مركز الرافدين للحوار
Al-Rafidain Center For Dialogue
R.C.D

مقالات RCD

26

ماذا بعد حرب الامريكية الصهيونية ضد إيران؟

عبير بسام

تنويه

ان كل الاراء الواردة في هذا المقال تعبر عن رأي كاتبها

نبذة عن مركز الرافدين للحوار

يُعَدُّ مركزُ الرافدين للحوار RCD من المراكز النوعية في العراق التي تجمعُ على منبرها النخبَ السياسيةَ والاقتصادية والأكاديمية الناشطة في تداول الافكار البناءة، فهو مركز فكري مستقل (THINK TANK)، يعمل على تَشجِيعِ الحِوارات في الشؤون السِياسِيّةِ والثَقافية والاقتصادية بين النخب كافة؛ لتعزيز التجربة الديمقراطية، وتحقيق السِلْم المجتمعي، ورفد مؤسسات الدولة والمجتمع بالخبرات والرؤى الاستراتيجية؛ ابتغاء تفعيل دورها والارتقاء بأداءها. و يمثل المركز فضاءً حراً يتّسِم بالموضوعية والحياد ويوظف مخرجاته لمساعدة صناع القرار وتوجيه الرأي العام نحو بناء دولة المؤسسات.

تأسس المركز في الاول من شباط (فبراير) 2014 في مدينة النجف الأشرف على شكل مجموعة افتراضية في الفضاء الالكتروني تضم عددا من السياسيين والأكاديميين ورجال الدولة التنفيذيين والقضاة والدبلوماسيين ورجال الدين، وقد تطورت الفكرة لاحقاً، ليتم إكسابها الصفة القانونية عن طريق تسجيل المركز في دائرة المنظمات غير الحكومية NGO التابعة للأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي.

يضم «مركز الرافدين للحوار RCD» اليوم كمشاركين في برامجه وفعالياته ونشاطاته أكثر من خمسة الاف عضو عراقي وعربي واوربي واسيوي من التوجهات السياسية والاختصاصات الأكاديمية كافة، اتفق فيه الجميع على اعتماد الحوار ركيزة أساسية لمواجهة المشكلات، وإنتاج حلول استراتيجية، تتناغم ورؤية المركز في بناء شرق اوسط جديد ومختلف ينطلق من عراقٍ مزدهرٍ. كما يعمل في اروقة المركز وضمن كوادره المتقدمة اكثر من 70 شخصاً فاعلاً ومن مختلف الاختصاصات قد توزعوا ما بين مجلس الادارة وهيأة المستشارين والباحثين وزملاء المركز والكادر الاداري فهم يتنافسون فيما بينهم من اجل تقديم النتاجات العلمية والثقافية والرؤى السياسية والاجتماعية والاقتصادية الرصينة التي تخدم الوطن والمواطن.

لم يكتفِ المركز بالتواصل الالكتروني، بل أقام مجموعة من النشاطات على أرض الواقع شملت عدداً من الندوات والمؤتمرات وورش العمل والجلسات الحوارية التخصصية والملتقيات السنوية وفي مجالات متعددة، كما عمد المركز الى الاهتمام بالنتاجات العلمية والثقافية والسياسية والاقتصادية التي تصدر في قارتي اوربا واسيا حاملاً على عاتقه ترجمتها الى اللغة العربية للاستفادة منها، فضلاً عن طباعة الكتب المؤلفة ذات الصلة بالواقع السياسي والثقافي والاقتصادي والامني، كما شرع بنشر سلسلة الاطاريح والرسائل الجامعية التي تعنى بالأمور التي تخدم الصالح العام فقد تمت طباعة مجموعة منها، كما اعد المركز مجموعة من استطلاعات الرأي الميدانية الى غير ذلك فضلاً عن اصداره مجلةً علمية محكمة تضم بين طياتها مجموعة من الابحاث والمقالات العلمية والثقافية تحت مسمى مجلة (رواقات).

فيما يعد ملتقى الرافدين (RCD-FOURM) معلماً بارزاً ضمن انشطة المركز والذي يعد الاول من نوعه في العراق، والاكثر سعةً وتنظيماً، ويهدف الى اثراء الحوار بين صناع القرار والخبراء في القضايا التي تهم البلد والشرق الاوسط، وتعزيز النقاشات بشأنها، وتبادل الخبرات وابرام الاتفاقيات ومذكرات التفاهم وآليات التعاون.

ماذا بعد حرب الامريكية الصهيونية ضد إيران؟

عبير بسام
كاتبة وصحفية لبنانية

بعد وقف الأعمال القتالية ما بين «الكيان الصهيوني المحتل» والولايات المتحدة الأميركية من جهة وإيران من جهة أخرى في 25 حزيران / يونيو الماضي، وتتابع التصريحات ما بين الأميركيين والإيرانيين من جهة أخرى. يمكننا قراءة النوايا الغربية المعدة للتعامل مع الشرق الأوسط، كما يطلق عليها الغرب، وهي نوايا تكرس أمن استدامة الكيان الصهيوني داخل الجسم العربي والمنطقة بشكل عام.

أولويات سياسة الولايات المتحدة الاميركية في المنطقة:

توجد في المنطقة بالنسبة للولايات المتحدة أولويتان، الأولى تتعلق بأمن الكيان الصهيوني، والثانية مرتبطة بتحرير فلسطين، إما من النهر إلى البحر، أو أن يتم إقامة دولتين، واحدة فلسطينية على أراضي ما قبل حزيران / يونيو 1967، وثانية «للكيان الصهيوني المحتل». وبالتأكيد الطرح الثاني مرفوض من قبل ساسة الولايات المتحدة الأميركية متأثرين باللوبي الصهيوني. وإن تصريح الرئيس الأمريكي (دونالد ترَمب)، واضح، في هذا الصدد إذ قال «إن إسرائيل صغيرة للغاية». ولذلك فإننا ومع التغول الكيان الصهيوني، سنشهد خلال السنوات القادمة اعترافاً أميركياً بقطاع غزة والضفة الغربية كجزء من الكيان الصهيوني، كما تم الاعترف بالجولان المحتلة وبالقدس كجزء لا يتجزأ من هذا الكيان القائم على الاستيطان والاحتلال والتطهير العرقي، إن ترِمب وخلال مدته الرئاسية الأولى بين عامي 2016- 2020. وضمن هذه الاعترافات سينتشر سرطان الاحتلال الصهيوني في ما أعاد احتلاله خلال هذا العام في سورية، من قمة حرمون في جبل الشيخ حتى سعسع، مناطق كان قد تم تحريرها خلال الحرب التحرير تشرين الأول / أكتوبر في العام 1973، كما احتل مساحات واسعة من محافظة القنيطرة وصولاً إلى القطيفة في ريف دمشق الغربي، ومعظم الجزء الغربي من محافظة درعا، الغني بالمياه، تحضيراً لفرض شروط إضافية على الإدارة السورية الجديدة.

ولكن السؤال المهم هو كيف يرتبط ما سبق بالحرب التي فرضت على الجمهورية الإسلامية في إيران في 25 حزيران / يونيو؟ يرتبط الجواب بشكل مباشر بما أراد «الكيان الصهيوني» تحقيقه، وهو باختصار تقويض الدعم الإيراني لقوى المقاومة الإسلامية بشكل عام والمقاومة الفلسطينية بشكل خاص. ومن خلال التصريحات التي يُدلى بها في كل لقاء أو أية مهاتفة تحدث ما بين رئيس الكيان، (بنيامين نتنياهو)، و(ترَمب) ينتج عنهما تأكيد من الثاني على ضرورة إنهاء الحرب في غزة وإعلان انتصار (تل أبيب) ولو على الطريقة التي أُعلن بها في لبنان أو التي أُعلنت في الحرب الأخيرة ضد (طهران) ولكن ما حدث أن حساب الحقل لم يتطابق مع حساب البيدر.

جاءت نتائج الحرب بحسب التصريحات الإيرانية مغايرة تماماً لأهداف الحرب. إذ أعلنت الجمهورية الاسلامية نقل منتوجها من اليورانيوم المخصب قبل الضربة الأميركية. صحيح أن (ترَمب) ادعى أن الضربة الأميركية الإستعراضية، من ناحية حجم القدرات العسكرية التي استخدمت أو من ناحية حجم الدعاية الإعلانية التي بثت، أنهت قدرة الجمهورية الإسلامية في إيران النووية ولكن في المقابل لا يوجد دليل قاطع على تضرر المفاعلات النووية بشكل كبير، وأعلنت (طهران) في المقابل قدرتها على إعادة

تشغيل المفاعلات التي استهدفت. وصرحت أن أجهزة الطرد المركزي لم تتضرر بشكل كبير ولاسيما في مفاعل (فوردو)، ومن ثم فالهدف الأول لم يتم تحقيقه.

ولكن ما تم تحقيقه، أولاً هو اختبار جزء من القوة الصاروخية في الجمهورية الإسلامية، وثانياً، لقد أثبتت القوة الصاروخية قدرتها التدميرية وصولاً إلى طبقات ما تحت الأرض حين استطاعت الوصول إلى الملاجئ في تل أبيب. وثالثاً، أثبتت القوة الصاروخية أنها قادرة على أن تُذيق (تل أبيب) على جزء مما تقترفه يداها من دمار كل يوم في (غزة) و(لبنان). ورابعاً، إثبات (طهران) أنها قادرة لوجستياً وتكتيكياً على اتخاذ القرار بتقويض أمن القواعد الأميركية في المنطقة. وخامساً، كشفت الحرب وظيفة بعض الدول العربية المجاورة للجمهورية الإسلامية في إسناد هجمات الكيان الصهيوني. إما بشكل مباشر وإما من خلال دعم الموساد على أراضيها بصور شتى. سادساً، كان من الممكن أن ينتج عن استهداف إيران إضعاف القوة الصاروخية اليمنية أو تراجعها ولكن ما حدث أنها بقيت على وتيرة ثابتة. الأمر الذي يثبت قدرة (إيران) وهذا ما كان له نتائج دراماتيكية تتعلق بالخوف والإخفاق في تحقيق أمن الكيان الغاصب وأمن القواعد الأميركية في المنطقة.

أدى ذلك إلى حدة المشهد الدبلوماسي الذي خبرته المنطقة في كل من (لبنان) و(سورية) و(فلسطين). إذ ارتفعت وتيرة القصف في سورية بحثاً عن سلاح مختبأ، وتم اغتيال قياديين في (حزب الله) خلدة جنوب (بيروت)، أي في منطقة لا تعد بيئة حاضنة للمقاومة، بل على العكس شهدت تحركات ضدها خلال مراحل عدة، وأخيراً ازدادت سياسة التجويع أو الموت خلال محاولة الوصول إلى المساعدات الإنسانية في (غزة)، حيث يقصف المدنيون الفلسطينيون بالعشرات بشكل يومي، ومنذ عشرة أيام استشهد 80 فرداً في يوم واحد، وأعلن في العاشر من الشهر الجاري المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إلى ارتفاع ضحايا مصائد الموت في القطاع إلى ما 773 شهيداً و5101 إصابة.

وهنا يجب إعادة التأكيد أن الحرب على الجمهورية الإسلامية في إيران لم تكن بسبب برنامجها النووي أو وقدراتها الصاروخية فحسب، بل بسبب تهديدها لأمن الكيان الغاصب من خلال دعم المقاومات في منطقتنا العربية. فظن (نتنياهو) أن إنهاء الدور السوري كفيل بذلك، اذ رفضت (سورية) أيام نظام (الأسد) التخلي عن احتضان قوى المقاومة أو في إيصال السلاح وتمريره لهم. وأنه من الممكن تحقيق كسر لإرادة المقاومة بهزم الجمهورية الإسلامية، ولكن في في الحقيقة الأمر مرهون باستمرار أي شعب في المقاومة وهو متعلق بإرادة الشعوب.

تزامن ما سبق قبل وخلال وجود المبعوث الأميركي إلى لبنان وسورية، (توماس برّاك) في (سورية) و(لبنان)، وترقب وصول (ستيف ويتكوف) إلى (قطر) لإنهاء الإتفاق ما بين (حماس) «والكيان الصهيوني»، بما يضمن عودة الأسرى الصهاينة وتحقيق أمن «الكيان». فالضغط يتواصل من أجل تحقيق توقيع اتفاقيات «استسلام» وتطبيع، تخرج فيها (حماس) وفصائل المقاومة من (غزة)، والضغط على الحكومة اللبنانية، تارة بالترهيب وأخرى بالترغيب من أجل تجريد (حزب الله) من السلاح ولاسيما الصواريخ

الدقيقة خارج منطقة (الليطاني). وبحسب الورقة التي حملها (برّاك) كانت هناك مطالب أميركية لم يكن من الممكن تحقيقها، ولكنها بمجموعها تهدف نحو سحب سلاح المقاومة في (لبنان) وتهيئته لينضم إلى قائمة اتفاقيات التطبيع، وتم قصف (سورية) للإيهام مجدداً بأن الإدارة الجديدة مضطرة لوقف الإعتداءات من خلال تسريع تنفيذ ما هو مطلوب منها قبل التوقيع على اتفاقية تطبيع مع الكيان، مما يلغي بشكل نهائي عودتها كدولة إقليمية فاعلة. أوليس هذا ما حدث في الأردن ومصر؟ وهنا يتم تطبيق توصية ثعلب الدبلوماسية الأميركية (هنري كيسنجر) بأن: «لا حرب دون مصر ولا سلام دون سورية».

إن استشعار حجم الخطر من بقاء قوة المقاومة في لبنان دفع (براك) إلى استحضار ورقة مطالب للحكومة اللبنانية تزامنت مع ماسبقها من اغتيالات في جنوب (لبنان)، مع الدفع بجموع (الإيغور) و(الطاجيك) و(الشيشان) ممن قاتلوا الدولة السورية حتى وصول القيادة الجديدة للحكم إلى الحدود الشرقية لـ(لبنان) مع)سورية(. وتشهد كل من الحدود السورية- العراقية وسلسلة لبنان الشرقية الحدود السورية- اللبنانية الشرقية منذ أشهر وصول هذه المجاميع الإرهابية، وقد حاولت الإلتحام مع الجيش اللبناني واليوم تظهر بأعدادها الكبيرة لأنه على ما يسرب ويروج له، فإن هناك محاولات لإزاحة الحدود ما بين البلدين بما يتوافق وتوصيات)برنارد لويس(، المؤرخ الشهير، والتي يجب إعادة قراءتها والتذكير بها في كل يوم لأنها ما يقود المخططات الأميركية في المرحلة الحالية، ولندرك أن)نتنياهو(وكيانه هما أفضل ذراع أميركي للضرب بيد من حديد لتنفيذها وفرض التطبيع بشكل متزامن على (لبنان) و(سورية).

يستعجل الأميركيون الاتفاق قبل وصول (ستيف ويتكوف)، المبعوث الميركي وراعي الإتفاق غير المباشر ما بين الكيان الصهيوني والفلسطينيين، لإنهاء اتفاق ما بينهما. ولنكن واضحين هنا، أهم بند في الإتفاق سيتعلق بإطلاق الأسرى الصهاينة لدى حماس، والباقي سيكون وبشكل حصري بمنح القوة للكيان الصهيوني، وتحاول الأخيرة فرضه من خلال المجازر المهولة التي تقوم بها في غزة من أجل قلب الفلسطينيين على المقاومة وإنهاء الحرب في غزة. وإن أولوية الأسرى أكدت عليها المتحدثة باسم البيت الأبيض، (كارولين ليفيت)، في حديثها للصحافيين في 7 تموز / يوليو، حول توجه (ويتكوف) إلى (الدوحة)، لرعاية مفاوضات وقف محتمل لإطلاق النار في غزة، وأضافت (ليفيت) للصحافيين: «وكما تعلمون، فإن الأولوية القصوى للرئيس (ترمب) حالياً في الشرق الأوسط هي إنهاء الحرب في غزة وإعادة جميع الرهائن». وهنا يجب القول، إن إعادة الأسرى الصهاينة دون خروج نهائي لقوات الإحتلال من قطاع غزة، سيمكن الصهاينة من جعل القطاع منطقة منكوبة تجب إعادة بناءها من الصفر، وهو مطلب ترمبي بامتياز.

دلالات نتائج مراكز الأبحاث الصهيونية والخبراء الأميركيين

تعارضت النتائج التي قرأها الخبراء للكيان الصهيوني المحتل والأميركيين مع ما تحدثت عنه قياداتهم السياسية من تحقيق انتصارات مذهلة في إيران. فما تكشف عن ضرب لمراكز أبحاث الكيان الصهيوني ومراكزه المخابراتية يعكس حجم الضربات والأضرار التي سببتها الصواريخ البالستية الإيرانية في (تل أبيب)، ولكن الأهم هو ما تسرب عن تقرير استخباراتي لمحطة الـ(CNN)، يقول «أن الضربة العسكرية الأميركية للمشروع الإيران قد يكون تأثيرها محدوداً وإن إيران يمكن أن ترممه خلال أشهر». الكلام حول تاثير الضربة أعاده المتحدث باسم جيش الإحتلال الصهيوني، مما يتناقض مع حديث (نتنياهو) حول انتصار للكيان الصهيوني المحتل بتحقيق أهداف الحرب بتدمير القدرة النووية الإيرانية. «حرب الإثنا عشر يوماً»، كما أطلق عليها بحسب خبراء الحرب على إيران، وهذا يشبه حرب الأيام الستة، حرب لم تتحقق أهدافها، ومع ذلك ادعى ترَمب ربحها كما ادعى انتصار « الكيان الصهيوني المحتل» في حرب (لبنان) الأخيرة 2024، أو في غزة، والذي يعني أنها بالنسبة لمشغلي الحرب فإن لها فصول قادمة على الجمهورية الإسلامية في إيران أن تحذرها، ولاسيما مع بدء الحصار القادم مع الأمل بتوقيع سلسلة اتفاقيات التطبيع في سورية ولبنان والعراق.

وصف وقف إطلاق النار ما بين (إيران) والكيان الصهيوني المحتل في نهاية المرحلة الحالية بأنه «هش» يشير إلى نهاية المرحلة الحالية، ومن ثم هناك مراحل قادمة. ويظن باحثو المعهد أن القوة النووية الإيرانية تراجعت، ولن تستطيع التقدم بأكثر من 60%. ويتابع تقرير المعهد أنه إذ لم تستطع الدبلوماسية ردع إيران فيمكن ردعها بالعسكر، وهذا ما أشار إليه تنتياهو حين هدد بأن «الكيان الصهيوني» ستذهب وحدها إلى جولة ثانية إن لم توقف الجمهورية الإسلامية في إيران برنامجها النووي. والحل البديل للحرب بما أشيع بأن روسياعرضت حلاً دبلوماسياً بأن تقوم بنفسها بتخصيب اليورانيوم الإيراني. ولكن في 13 تموز / يوليو 2025 نفى مصدر روسي عرض بهذا الشأن، وقال إن ما عرضته (روسيا) كان تخزين اليورانيوم المخصب، وأصرت إيران أن تخضيب اليورانيوم سيكون في معاملها وعلى أراضيها. وتوضح من تصريح وزير الخارجية الإيراني، (عباس عراقتشي)، منذ أسبوع تقريباً أن إيران ستستمر ببرنامجها النووي، وأنها هي من سيخصب اليورانيوم ولن يتم ذلك في أي دولة أخرى. إذن هناك جولة حرب قادمة بحسب التصاريح المختلفة لاسيما ومع صدور التقرير الجديد، الذي نشرته (أسوشيديت برس) في 12 تموز / يوليو بأن الضربات الإيرانية في (قاعدة العديد الأميركية) في قطر كانت دقيقة جداً، بناء على صور أقمار صناعية تحصلت عليها. لكن ما معنى هذا الكلام؟

بالنسبة للمعهد دراسات الأمن القومي للكيان الصهيوني المحتل التابع لـ(جامعة تل أبيب)، فإن مشهد الصواريخ كان مثيراً لجهة دقتها وقدرتها الكبيرة على التدمير، وهذا ما يتطابق مع التقرير الذي نشرته (أسوشيدت برس). فيما، من جهة أخرى، ثبت أن قدرة منظومتيها الدفاعيتين (القبة الحديدة) و(حيتس) محدودتا التأثير في وجه الصواريخ الإيرانية أو اليمنية أو حتى تلك التي قصفها (حزب الله)، في الحرب الأخيرة.

تجدر الإشارة إلى أن نشر هذه التقارير ليست ذي هدف وحيد وهو قياس قوة إيران الصاروخية ودقتها، وإنما هدفه في وجه من الأوجه أمام الجمهور الأميركي والصهيوني: أن هناك جولة جديدة سيقوم بها الكيان الصهيوني بدعم (واشنطن) ستكون مبررة بشكل ممنهج. وهذا ما تتضح سياسته من خلال مقال ملفت نشرته مجلة الـ(ناشونال) في 12 حزيران / يونيو 2025، وهي مجلة يقرأها عموم الجمهوريين، والذي عنونته «لماذا على الكيان الصهيوني أن تضرب الآن؟»، وفيه تتحدث بمبالغة مهولة عن خطر البرنامج النووي الإيراني، وأن على «الكيان الصهيوني» أن يضرب الآن»، لاسيما وأن اللحظة تبدو مؤاتية خاصة وأن إيران قد فقدت «أذرعها» في (لبنان) و(سورية) و(فلسطين). نشر المقال قبل يوم من معركة «الإثنا عشر يوماً»، وشدد على أن «الكيان الصهيوني» لن يستطيع القيام بذلك دون تقديم دعم (ترَمب)، مع العلم أنه في الأحد. بعد جمعة المعركة، كانت ستبدأ جولة جديدة من المحادثات، وجاء في المقال زيادة في التهويل المنظم، «إن إيران قد خصبت 400 كغ زيادة عن اليورانيوم المخصص للإستخدامات السلمية، وهو يكفي لصناعة 10 قنابل نووية».

النظام العالمي الجديد

أهم ما جاءت به نتائج «حرب الإثنا عشر يوماً»، أنها أعادت التأكيد من جديد على السعي الأميركي نحو بناء نظام عالمي جديد. الكلام الذي قاله الرئيس الأميركي الأسبق (جورج بوش الأب)، حين تحدث عن النظام العالمي الجديد بعد سقوط الإتحاد السوفيتي في العام 1991، والذي يتكون من قوة واحدة مهيمنة على العالم، هي «الولايات المتحدة الأميركية، ومنذ ولادة النظام العالمي الجديد أحادي القطب، تقوم (الولايات المتحدة الأميركية) بحروب تتركز في قلب العالم في الشرق الأوسط، حيث تكثر الثروات وأهمها أكبر احتياطيات النفط والغاز والذهب بهدف السيطرة عليها. لكن نمو القوة الصينية كقوة اقتصادية كبيرة، وتزامن معه عودة (روسيا الاتحادية) لتلملم نفسها وتثبت أنها قوة نووية وعسكرية، ونهوض إيران لتقترب من كونها قوة نووية وإقليمية معادية لذراع أميركا الأقوى في الشرق الأوسط، الكيان الصهيوني، خلط الأوراق، وبات من الواجب تقويضها والبداية كادت تكون من إيران. وبذا تصبح الولايات المتحدة الأميركية قادرة على السيطرة على كل خطوط التجارة عالمية الأمر الذي يكرس كون الولايات المتحدة «قوة الوضع الراهن».

في هذا السياق، كان قرار احتلال العراق حتى قبل الهجوم على برجي التجارة العالمية، وجاء مع الوعود التي قطعها الرئيس الأمريكي الأسبق (جورج بوش الإبن) لنائبه، (ديك تشيني)، بأن احتلال العراق سيكون على رأس أولوياته إن قبل ترشيحه كنائب للأول، وجاء تأكيد احتلال العراق في أول خطاب ألقاه بعد تسلمه زمام الحكم. وهنا علينا أن نعي أن النظام العالمي لم يكن ليبدأ إلا بإحتلال العراق وتفكيك قوته، وهو مرتبط ارتباطاً كاملاً بأمن الكيان الصهيوني الكبرى وبناء الهيكل وما يتبع ذلك من مسائل دينية ترتبط بها الصهيونية المسيحية واليهودية بشكل متلازم. وبعد سقوط سورية في البراثن الأميركية لم يبق سوى إعادة بناء الشرق الأوسط، الذي ينتظر تفكيك العراق ومصر والسعودية وإيران وتركيا.

الخاتمة:

قد يقدر البعض أن نتائج الهجوم كانت فاشلة، بالتأكيد هي فاشلة لناحية محاولة تقويض البرنامج النووي الإيراني ومحاولة قلب النظام، خاصة بعد أن بان حجم العملاء الذين استطاع (الموساد) تجنيدهم للعمل لصالحه، وكشف معامل بناء المسيرات، التي قصف بها العملاء أهليهم من داخل (إيران). لقد كانت محاولة مركزة لإعادة التجربة السورية في قلب النظام بضربة واحدة. ويقرأ ذلك من خلال المؤامرة التي سيقت على طهران حتى من قبل بعض جيرانها، وقد كشف دور الدول القريبة من خلال الإعلام، ولكن السيناريو الأسوء هنا، أن الهدف لربما لم يكن البرنامج النووي أو قلب النظام فقط، بل اكتشاف حجم الترسانة الصاروخية التي تمتلكها (إيران) والتي لا يعلم «الكيان الصهيوني المحتل» مدى حجمها وتأثيرها الحقيقيين، واليوم باتت تعلم جزءاً منها. لكن هذا لن يردع الدولة المارقة وهذا ما يتبين من خلال تحركات وتصريحات المبعوث الأميركي إلى سورية ولبنان،)توماس برّاك(، والحديث عن جولة جديدة من المعارك في إيران ولبنان، وبدأ استدارة كاملة نحو حركة التطبيع ولن يكون ذلك فقط بسحب سلاح المقاومة في)لبنان(، بل سيتمدد لناحية قوى هيئة الحشد الشعبي في)العراق(وجميع القوى المعادية للكيان الصهيوني المحتل.

www.alrafidaincenter.com
009647826222246
alrafidaincent

alrafidaincenter.com
alrafidaincent
ص . ب . 252

info@alrafidaincenter.com
مركز الرافدين للحوار RCD
العراق - النجف الاشرف - حي الحوراء - امتداد شارع الاسكان
العراق - بغداد - الجادريـة - قرب تقاطـع ساحة الحريـة